

هل أنت من المحبوبين؟ | خطبة الجمعة ٤٢ صفر ٣٤٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - [00:00:20](#)

ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:50](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. ايها المؤمنون اتقوا الله ربكم اتقوا الله ربكم وكونوا مع الصادقين. يا ايها الذين - [00:01:20](#)

امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. واعلموا رحمكم الله انه ما من احد يعبد الله الله عز وجل الا وهو يحبه. فان من اعظم المحركات لعبادة الله عز وجل. حب - [00:01:50](#)

بعبدي ربه فبحبنا لله عز وجل عبدناه. ولعمري انها مرتبة سامية. ان يحب العبد ربه سبحانه وتعالى. واعظم من ذلك ان يسعى العبد في تحصيل حب الله عز وجل له فان الشأن الاعظم ان يحبك الله لا ان تحب الله فان الذين يدعون - [00:02:10](#)

محبة الله كثير والصادقون في تلك المحبة هم الذين يحبهم الله ويحبونه. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبون ويحبونه. فاذا كنا جميعا ننتسب الى محبة الله عز وجل. فينبغي ان نتفطن - [00:02:40](#)

يا حظنا من حب الله عز وجل لنا. فان لله عز وجل خلقا من الخلق يحبهم سبحانه وتعالى قال الله تعالى ان الله يحب المحسنين. وقال الله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. وقال الله تعالى ان الله يحب - [00:03:10](#)

المتقين. وقال الله تعالى ان الله يحب المقسطين. وقال الله تعالى والله يحب الصابرين. وقال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله اتبعوني يحبكم الله. وقال الله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيل - [00:03:40](#)

في صفاء كأنهم بنيان مرصوص. فاخبر الله عز وجل عن افراد من خلقه يحب ربهم سبحانه. فالله عز وجل يحب المحسنين. وهو سبحانه وتعالى يحب التوابين هو يحب المتطهرين وهو يحب المتقين. وهو يحب المقسطين. وهو يحب - [00:04:10](#)

المتوكلين وهو يحب الصابرين وهو يحب المتبعين نبيه صلى الله عليه وسلم وهو يحب المجاهدين في سبيله. فهذا نبأ صادق من كلام الله عز وجل في القرآن ان هؤلاء من المحبوبين لربنا عز وجل. وينبئ هذا عن ان اولئك المحبوبين حازوا - [00:04:40](#)

امرين ادركوا بها حب الله عز وجل لهم. احدهما انهم عملوا اعمالا يحبها الله فالله يحب الاحسان ويحب الطهارة ويحب التوبة ويحب التقوى ويحب التوكل ويحب القسط وهو العدل. ويحب الصبر ويحب اتباع النبي صلى الله عليه - [00:05:10](#)

وسلم ويحب الجهاد فلما اتوا اعمالا محبوبة لله عز وجل اثمر ذلك محبة الله عز وجل لهم والآخر انهم تحلوا بتلك الاعمال فكانوا قائمين بها على الوجه الاتم حتى صاروا منسوبين اليها فبعملهم الصادق في الصبر صاروا صابرين وبعملهم الصادق في التوكل -

قل صاروا متوكلين وبعملهم الصادق في الاحسان صاروا محسنين وبعملهم الصادق في القسط صاروا مقسطين وبعملهم الصادق في حب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه صاروا من المحبين له صلى الله - [00:06:10](#)

عليه وسلم المتبعين له بصدق وبصدقهم في جهاد الكافرين في سبيل الله عز وجل صاروا ذلك من المجاهدين فمن اراد ان يكون محبوبا لله عز وجل فينبغي ان يتحرى هذه الاعمال المحبوبة له - [00:06:30](#)

من الاحسان والصبر والتوكل والقسط والتقوى واتباع النبي صلى الله عليه وسلم والجهاد في سبيله ثم القيام بتلك الاعمال على الوجه الاتم. فانه متى عملها فصدقت عليه اسماؤها وصار بتوكله متوكلا - [00:06:50](#)

وباحسانه محسنا وبتقواه متقيا وبصبره صابرا وبتوكله متوكلا وبعدل مقسطا وباتباعه متبعا وبجهاده مجاهدا فانه يكون محبوبا لله سبحانه اللهم اجعلنا ممن تحبه. اللهم اجعلنا ممن تحبه. اللهم اجعلنا ممن تحبه. اقول ما تسمعون واستغفر الله - [00:07:10](#)

العلي العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله رب العالمين رب السماوات ورب الارض رب العرش العظيم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد - [00:07:40](#)

وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد ايها المؤمنون انك - [00:08:00](#)

كمال الحال للعبد ان يحب الله وان يحبه الله عز وجل. ولهذا قال يا ايها الذين امنوا من قد منكم على دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبونهم ويحبونه. وقد ذكر الله عز وجل في مواضع متفرقة - [00:08:20](#)

ثقة من القرآن جملة من محبوبيه سبحانه وهم اولئك الذين تحلوا باعماله يحبها الله ثم صدق انتساب لهذه الاعمال حتى غلبت عليهم اسمائها كالصبر والتوكل والاحسان والعدل. فصاروا متوكلين وصابرين - [00:08:40](#)

ومحسنين ومتقين ففازوا بحب الله سبحانه وتعالى. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الهي عن ربه صمتا جامعا لما يوصل لمحبة الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - [00:09:00](#)

ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاخبر الله عز وجل في هذا الحديث الالهي ان الموصل الى محبته سبحانه هو شيان احدهما - [00:09:20](#)

الاتيان بالفرائض والآخر الاستكثار من النوافل. فاذا جاء العبد بالفرائض واستكثر من النوافل صار لله عز وجل واعظم هذين وما يتكرر في اليوم والليلة. فينبغي ان يحرص العبد على الفرائض - [00:09:40](#)

المتكررة في اليوم والليلة فانه بحرصة عليها يحصل محبة الله سبحانه وتعالى اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من عبادك الراشدين. اللهم اجعلنا ممن يحب - [00:10:00](#)

وتحبه. اللهم اجعلنا ممن يحبك وتحبه. اللهم اجعلنا ممن يحبك وتحبه. اللهم الهما رشدنا وقتنا شر انفسنا. اللهم اعنا على فعل الخيرات وباعد بيننا وبين المعاصي والسيئات. اللهم اغفر ذنوبنا - [00:10:30](#)

ربنا وكفر سيئاتنا وتقبل اعمالنا. اللهم احينا على خير حال وامتنا على خير حال. واقلبنا جميعا الى خير المآل. اللهم احينا حياة سعيدة وتوفنا وفاة حميدة. اللهم احينا حياة سعيدة - [00:10:50](#)

وفاة حميدة. اللهم فرج كرب المكروبين ونفس هموم المهمومين. واقض الدين عن المدينين واشف مرضنا ومرضانا ومرضى المسلمين - [00:11:10](#)